

الغنية في أصول الدين

وقضاء ما تركه والخروج منه والعزم على ترك العود إليه .

وأما ما يتصل بحق العباد فله ثلاث شرائط الخروج عن حقه مثل رد المغصوب وغرامة ما أتلّف عليه من مال ونفس وإن لم يكن له بدل مثل القصد والضرب والأذية فيطلب رضاه ويطيب قلبه بما يقدر عليه والندم على ما حصل منه والعزم على تركه والعود إليه فإذا اجتمعت هذه الشرائط على ما ذكرناه تصح التوبة .

مسألة .

التوبة واجبة على كل من عصى الله تعالى وخالف أمره .

والدليل عليه الآيات الواردة في كتاب الله تعالى في الأمر بالتوبة مثل قوله تعالى وتوبوا إلى الله وغير ذلك من الآيات .

والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب ترك المعاصي والندم على ما حصل في الوجود فثبت أنه واجب .

مسألة أخرى .

قبول التوبة لا تجب على العقلاء .

وقالت المعتزلة يجب على الله تعالى قبول التوبة